# ، بالنقاد لكنني أبتعد عن المنتقدين

### سامر الياس سعيد



علما بان الاخراج ليس

بالعملية السهلة كما يعتقد

عدد من الذين بلجون هذا

العالم ،وبرايي فان الاخراج

هـ و عـبارة عن جـبل ثـقـيل

يتحمله المخرج بالدرجة

الاولى والاخيرة كونه رسالة

ينقلها المخرج الى المتفرج

سواء كان في المسرح او

الشاشية الصغيرة او السينما

من خلال ادواته وهي الممثل

والديكوروالموسيقى وغيرها

في المسرح اما التلفزيون،

فهناك المصور وهوعين

المخرج والمونتير وغيرها

فيما يكون الاخراج في

السينما ذو عناصر ثقيلة جدا

لاننا نريد ان نعمل سينما

دون امتلاكنا ادواتها

المتخصصة كوننا تاخرنا

كثيرا وعملنا في هذا المضمار

بامكانيات بسيطة ونواجه

السينما العربية والعالمية

باعمالنا البسبطة من حيث

التقنية والترويج لاعمالنا،

والاهم من كل هذا ان المعد و

السيناريست والكاتب له

افكاره الخاصة والقليل منهم

يمتلك الخبرة في مجال

السينما والتلفزيون والمسرح

مع جُل احترامي للكبار

وحتى الهواة منهم وفي

اشارتي لعامل الخبرة فان

الندين يعملون في هندا

المضمار يفتقرون لاختصاص

دقیق او بمعنی ادق لیسوا

حبولات في السليدات التي

يقطنها المسيحيون ووثائقي

اخر عن الايزيديين يتناول

عاداتهم وتقاليدهم ، وكل تلك

مجمل اعماله الاخراجية فاشيار

يعد المخرج طاهر سعيد متى من ابرز المخرجين المثابرين ممن يمتلكون حسىا ابداعيا ابرزوه من خلال تقديمهم للبرامج والوثائقيات التي قدموها ورغم عمله الدائمي في فضائية عشتار التي تتخذ من ناحية عنكاوا بمدينة اربيل مقرا لها الا ان المخرج متى تواصل مع عوالم الاخراج فقدم خلال العام المأضى فيلما وثائقيا ابرز فيه محنة المسيحيين ممن تعرضوا للتهجير على يد تنظيم داعش فحاز فيلمه المذكور على جائزة من مهرجان مصري كما استطاع ان يعقد جلسات عمل مع العديد من الفنانين المصريين. وعن هذه المحاور وغيرها ضيفت (الزمان )المخرج ليتحدث عن عمله فعبر اولا عن رايه في الاخراج بكونه عالما كبيرا جدا وله الكثير من المحاور فعلى سبيل المثال الاخراج المسرحي له عالمه الخاص وهكذا فيما يتعلق بالاخراج التلفزيوني والاخراج السينمائي،

اختصاص في هذا المجال اي ان تجد الكاتب او المعد هو شباعر وفي نفس الوقت هو كاتب وايضا هو سيناريست ولهذا تجد المخرج يقع في

خلاصة الكلام وعموما فانا ارحب بالنقاد واشكرهم لانهم بناؤون اما المنتقدين فاننى اتمنى الابتعاد عنهم ولهذا تكون نافذة المخرج الاولى هي الكتابة الاكاديمية الصحيحة لكي يتفرغ المخرج في ابداعه من خلال ادواته في المجالات التي ذكرتها وخلاصة الكلام احد انّ المخرج هو اداة في يد المعد او المؤلف او السيناريست .. وعن اعداده لللافلام الوثائقية فقال المخرج طاهر سعيد متى بان اجمل الاعمال هي الوثائقيات وفى بداية مشواري التلفزيوني سُنَّة 2003في قناة العراقية حاولت وبكل الجهود ان اركز على توثيق كل شيء عن ابناء محافظة نينوى من خلال تلفزيون العراقية نينوى وبالرغم من المعاناة التي عشتها امنيا حيث قدمت العديد من البرامج الوثائقية لابراز هذا الشعب العريق وقمت باخراج برنامج يختص بالملابس الشعيبة ويرنامج

والصناعات الشعيية وإيضا

البرامج تم عرضها على شاشة مطبات تواجه بالنقد من قبل العراقية (نينوي)، اما الفضاء الواسع الذي اتاح لي العمل يصورة مهمة هي قناة عشتار الفضائية حيث عملت في القناة المذكورة نهاية عام 2005 الوثائقية منها فلم وثائقي عن من قرص الشيمس) و(من ماضي بغديدا) والعشرات من البرامج الوثائقية الاخرى ، اما في محال الافلام الوثائقية فكان لي نصيب كبير في هذا المجال ( لسنا بصدد ذكرها) وكما ذكرت في سؤالك فان الاسس المهمة في بناء البرنامج الوثائقي او القّلم الوثائقي اولا هو امتلّاكك الصدق مع نفسك كمخرج اي في نقل الحقيقة وبدون تجريح اي طرف لانها وثيقة و على المخرج ان ينقلها بحقيقتها وليس بتفاصيلها وان سنحت بتفاصيلها فهو امر رائع بموافقة اصحاب الشبأن ورسالة المخرج عندما تنقل صورة شعب جريح او شعب مثقف او معاناة شعب مظلوم .. وعن عمله الدائم في فضائية عشتار ومدى تاثيره على أخر حول الأكلات الشعيبة

المخرج مستى بانه يسرى من حانيه بان هذا الامر ليس بتاثير كبير خصوصا عندما تتطابق افكار المخرج مع القناة التي يعمل بها ،وله كل الحرية في العمل وبدون احراجات او وهم كلا من اياد جبار و جعفر مشترك معوقات وحينها يستنزف جهده وحتى دمه لهذه القناة الاصل و محمود البستاني مجال التى تحمل قضية شعبه ،

اشاهد واسمع وكان لي المئات من البرامج و إنا انسان قبل إن اكون بلدنا لا بوجد دعم لاحتضانً مخرجا اشاهد واسمع وافكر الصابئة المندائيين و(شعاع وكل مااحمله من افكار وتطلعات مستقبلية حسب رؤيتي كانت موجودة في هذه القَّنأة واسال عن حاجتي في ان اتوجه الى العمل الخارجي ،وان اطلق صوتی دون صراخ يسمعه الجميع من ابناء شعبنا ،وكل العالم فلا حاجة لى بالاصوات الخارجية ، اما للقابل نحد الشيق الاخر الذي يتناول تفرغ المخرج فلنا الحرية كاملة في عملنا وبمساندة ادارة قناة والمغرب عشتار المتمثلة بالاستاذ وتونس رازميك مراديان من حيث وليبيا تكون مشاركتي في المهرجانات الفرصة للمخرج ان ينقلها العربية لكي انقل معاناة الاولوية بالتشجيع شعبنا كما تحدث عن والمؤازرة فيما تبقى مشاركته في المهرجان المصري الذي اقيم العام الماضي مشيرا تحتضن الخريب الى أن العراقيين هم قمة في الاسداع استما وجدوا وفي المهرجان الذي شاركت فيه كان هناك الكثير من المبدعين

كامل زومايا الذي كانت له متى الى انه في المهرجان بصمة في اعداد التفلم الذي الذي اقيم العام الماضي عرض قدمته بالمهرجان المذكور، فضلا علي المخرج المصري مصطفى عن اننى اذكر شخوصا ابداعية الدمردا

عراقية التقيتها في القاهرة شعمل البريطاني الجنسية وهو عراقي ف الشاعر والمنتج والمصوروالمبدغ السين خالد لكن مع كل الاسف في لخدمة الشعبين المصرى والعراقي .. تلك الكفاءات ، وبالعكس فهناك محاسبة على كل صغيرة وكبيرة في

السينما ويستقبلون افلام اخرى ومن بلاد اخـــری، دون ان تمتلك مقومات ذات قىمة فنىة مهمة ،ولكن لافلام تلك السلدان مهرجانات للدنا فحسب ..وعن لـقـاءاته مع الفنانين المصريين وامكانية عقد اعمال مشتركة فافضصح العراقيين ،وإذكر أولهم زميلي المخرج طاهر سعيد

ما ولا اود الافصاح عنه في الوقت الحاضر ،وإما المخرجة والاعلامية رجاء الشرقاوي فكان لى معها عدة لقاءات حول تطوير السينما العربية والعراقية، ونفس الامر تحقق فى لقائى مع عادل عمار مؤسس مهرجان ايجيبت حیث کان لی معه اتفاقات ومشاريع مستقبلية كثيرة

بكل عناية عشاق الفنون،

والندين سيغوصون في

التفاصيل المذهلة والألوان

المشرقة في لوحات الرسام فان كوخ، لتتكشف عن المعاني والأفكار التي تتضمنها الأعمال

الفنية التي أبدعها الفنان

الشهير، وترور تجربة »فان

كوخ: اللوحات الحية «كل من

أبوظبي ودبي، حيث يقام في

كل منهما معرض يستمر لمدة

ستة أسابيع، من المتوقع أن

يكون واحدًا من أبرز الفعاليات

الثقافية على مدار العام.

يستضيف مسرح أبوظبي الوطني هذه التجربة من 14

يناير إلى 26 شباط 2018

ليتنقل بعد ذلك إلى دبي، حيث

يتقام المعرض في حي دبي للتصميم من 11 اذار إلى 23

دلير ابراهيم

نيسان 8أ20.



من اعمال فان كوخ

تستضيف الإمارات تحت رعاية وزارة الثقافة وتنمية المجتمع، معرض فان كوخ: اللوحات الحية المعروف على مستوى العالم، والذي يمثل تجربة حسية متكاملة متعددة الوسائط، حيث يستمر لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر خلال

دبي –الزمان

وتقوم شبركة متخصصة الفنية الشهيرة، والتي تعرض تنظيم الفعاليات والأنشطة الترفيهية في دبي، هذه التجربة الفريدة منّ نوعها في الإمارات، حيث تجمع تجربة »فان كوخ: اللوحات الحية«

أروع المقطوعات الموسيقية الكلاسيكية المختارة إلى جانب مجموعة من اللوحات الفنية التي أبدعها الرسام المشهور، إضافة إلى أكثر من 3 آلاف صورة. وستعرض مجموعة من لوحات الفنان إلى جانب الصور الملهمة على الجدران والأرضيات والسيقف ضمن المعرض، وذلك باستخدام 40 جهاز إسقاط صور عالى الدقة. وتتضمن التجربة الاستثنائية للزوار مزيجًا فريدًا من الأضواء والألوان والأصوات،

محتمعة، حيث يتم تقسيمها إلى أحزاء متعددة أو يتم تكبيرها لمقاسات أكبر. اعمال كوخ

ورغم أن مشاهدة أعمال كوخ متاحة في المعارض حول العالم منذ أكثر من 100سنة، فإنها المرة الأولى التي تستعرض فيها الأعمال بهذا الأسلوب الفريد من نوعه. ويعد معرض »فان كوخ: اللوحات الحية«

أكثر من تجربة مميزة لأعمال الرسام الهولندي الشهير، فهو يقدم تجربة حسية متكاملة متعددة الوسائط، بعيدة كل البعد عن الأساليب التقليدية والتي غالبًا ما تكون من خلال معارض صامتة، ومثيرة للأعصاب في بعض الأحيان. وذلك مع استعراض الأعمال ويقدم الحدثّ للزائرين تجربة

مختلفة تجعلهم ينغمسون في عالم الرسام فأن كوخ، حيثٌ تنتشر من حولهم الصور والأصوات لتملأ مساحة وتميزًا، سواء أكان الزائرون يتجولون بين مساحات المعرض أو يقفون في أماكن محددة ويطلعون على الأجواء

التفاعل مع الأجواء المحيطة والاستمتاع بالأعمال الفنية المعروضة.وتستقطب

الى السعراق، وكان

المعرض وتجعله أكثر متعة المحيطة بهم.

استقطاب عشاق ولن تقتصر هذه التجربة الحسية الجديدة على استقطاب عشاق الفنون من البالغين، وإنما ستمثل رحلة فنية ملهَّمة ومختلفة من نوعها وفان كوخ فنان هولندي ولد في بالنسبة للصغار الذين يمكنهم

الشخصيات المؤثرة في تاريخ الفن أبدع أكثر من 2000 عمل فني 860 لوحة زيت توفي في 29 حزيران 1890. المقطوعات الموسيقية المختارة

حال ثقافي

رسالة بغداد

# عدد جدید من مجلة ضفاف

عن دار ضفاف (الشارقة/بغداد) للطباعة والنشر ، صدر العدد الجديد وهو السَّادْس من مجُلـة "ضْفافْ" بغلَاف جميل وطباعةٌ أنيقةٌ . في وقت شُحَّتٌ فيهُ المجلات في الثقافة العراقية . هذه المجلة منوّعة وبعيدة عن السّياسة التي فرّقت العراقيين ودمّرت بلادهم كما أشار إلى ذلك رئيس تحرير المجلة د. باسم الياسري فى افتتاحيته المتفائلة والنشرقة بالأمل برغم الخسارة المادية والجهد الذي يبذلة لإصدار هذه المجلة التي تنوّعت أبوابها وموادها المزيّنة بالصور واللوحات الملونة

افتتحت المجلة أبوابها بحقل "فنون" الذي ضمّ ملفاً عن الراحل الكبير "يوسف العانى أسهم فيه جاسم العايف وسوسن زنكنة وداود سلمان الشويلي وعلى عبد الأمير ,كما ضم لقاء مع الفنانة "نسمة". ومقالة عن "تناص غنائي بين فيروز ومائدة

للدكتور حسين سرمك حسن. وضم باب "أدب" نصوصاً شعرية لعبد الرزاق الربيعي وعذاب الركابي وعدنان الصائغ. وقصة للمبدع محمود سعيد وآخر حِدْيْتُ للَّرُوائي ألبرتو مُورافيا ترجمه د. ضرغام الدباغ. كما ضمِّ العدد قصيدةٌ تُنشر لأوّل مرة للمبدع الكبير "مظفر النوّاب".

وفي النقد هناك مقالات لمقداد مسعود و د. حاتم الصكر ونازك ضمرة . أمًا حقل "تراث وتاريخ" فقد ضم مقالات مهمة منها اللغة العراقية بين الوهم والخيال للباحث الأستاذ فهيم عيسى السليم وأوراق وذكريات: صبيحة خانم

والملك فيصل الثاني والمائة فلس للدكتور طالب البغدادي وحكايات عراقية: سعيد قراز والشقاوة لتحسين عمارة. بالإضافة إلى مقالات للأساتذة مرتضى علي الأوسى و سرور ميرزا محمود و د. ابراهيم العلاف و علي العقّابي. وفي حقل مجتمع هناك مقالات مهمة تثير الاهتمام والنقاش مثلٌ شخصّية المُثقف العراقي وتضخّم الأنا ـ د. قاسم حسينُ صالح والفكر السياسي عند هبة الدين الشهرستاني ـ د. كريم مطر الزبيدي الشخصية المزدوجة في فكر عالم الاجتماع على الوردي ـ د. صالح الرزوقَ، وشكسبير ونعمة اللَّه الجزائري أيهماً المتَّأثر بالأَخر ـ مقدادً البغدادي زُيّنت بعض صفحات المجلة بصور لأغلفة بعض إصدارات دار ضفاف التِّي زادتٌ عْلَى 300كتَّابِ خلال سنوات قُليلةٌ مْن عمر الدار .

## رسالة اربيل إحياء يوم السدارة الفيصلية

تزامناً مع مهرجان لقاء الاشقاء السنوي الرابع عشر والتي تجري في بغداد، احيت أربيل يوم السدارة الفيصلية، بمشاركة مجمّوعة من محبى التراث والفلوكلور الاصيل من عاصمة إقليم كوردستان العراق. وجرت الفعالية في المحتف التربوي بِأربيلٌ، حيَّث ضم العُديدُ من الانشطة الثقافيَّة والفُّنية المتنوَّعة، وَّبِمشاركة الفُّنانِّينَّ والمثقفين والصحفيين من الاجيال المتعاقبة. وفي كلمة له اكد الباحث يوسف كمال

وكان الملك فعيصل الاول هو من ادخلها

يرتديها الوزراء والمسؤولين في الدولة العراقية وتسمى السدارة الفيصلية. واضاف يوسف البنا: حسب المصادر إن اول من لبسَ السدَّارة البغدادية هو الملَّك فيصل الاول وتنسب له، ولبسها اجدادنا وذلك بعد محاولة من الملك لتخليص الزي العراقي من الطربوش التركى أنذاك. واردف البنا قائلاً: في احدى زيارات الملك فيصل الَّى ايطاليا زار احدى معامل النسيج، فقدم له مدير المعمل هدية عبارة عن السدارة ووضعها على رأسه، حينها وجد الملك فيصل جمالية السدارة وتميزها، وعند عودته الى العراق أوعز بإنتاج السدارة وجعلها اللباس الرسمي للاعيان والمسؤولين وضباط الجيش. ويضيف يوسف البنا: كان السياسي والزعيم الكوردي معروف جياووك هو من مؤسسي الدولة العراقية، وأصله من قرية جياووك القريبة من سريشمه التابعة لناحية خليفان بأربيل، عاصر السلطة الملكية، كان من مناصري السدارة العراقية وكان يؤكد على ظرورة لبسها، وكان يرتديها الى أواخر ايام حياته، حيث توفي ببغداد يوم 21 كانون الثاني 1958.

www.alefyaa.com

writers@azzaman.com

20-28 Dalling Road

Hammersmith

London

W60JB

UK

س والسىء والبصر